

٢٤٢_معنى:) وسكت عن أشياء رحمة لكم)

أحمد الصقوب

ثم قال وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. هناك أشياء سكت الشرع عنها فلم يحرمها ولم يوجبها والمسكوت عنه ما لم يرد في النصوص ولا إيجابه حكمه معفو عنه. حكمه معفو عنه. لا حرج على العبد بفعله. أو تركه - [00:00:00](#)

والمسكوت عنه لا حصر له. هناك أشياء مسكوت عنها متعلقة بجسد الانسان. لو سأل سائل قال ما حكم اخذ شعر اليدين للرجل؟ أو شعر الرجلين للرجل؟ قال مسكوت عنه لم يؤمر به كما امر - [00:00:30](#)

في شعر الابطين والعانة. ولم ينه عنه كما نهى عن شعر اللحية. اذا وما سكت عنه فهو عفو لو سأل سائل وقال ما حكم ركوب السيارات؟ لم يأمر الشرع به؟ ولم ينه عنه فهو عفو - [00:00:50](#)

على هذا فقس لا حصر لما سكت عنه والاستدلال بعدم ورود دليل على الحرمة أو الإيجاب هذا من الأشياء التي يفزع لها علماء الشريعة عند تقرير الاحكام فاذا لم يجدوا دليل - [00:01:10](#)

قالوا الاصل الحل. فمن حرم شيئاً فعليه الدليل. فعلى هذا الضب ما حكم اكله؟ مباح لم ياتي في النصوص تحريمه. وقد وكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم فلو كان حراماً لنهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ايضا اصل ولذلك هذه اربع احكام - [00:01:30](#)

ان الله فرض فرائض هناك فرائض. حكمها فلا تضيعوها. يجب فعلها. وحد حدودا حكمها فلا تنتهكوها. ونهى عن أشياء حكمها فلا ترتكبوها وسكت عن أشياء رحمة بكم غير نسيان. الله عز وجل لا يضل ولا ينسى. ما سكت عنه - [00:02:00](#)

ربنا جل وعلا سكت عنه رحمة بنا. فلا تبحث عنها. وكون الشيء دل الدليل على حرمة أو إيجابه قد يخفى على بعض العلماء. فقد يظن العالم ان هذا لم يدل الدليل على وجوبه أو حرمة. و - [00:02:30](#)

هذا لاسباب منها ان دليل التحريم أو الإيجاب قد لا يبلغه. وربما تكون دلالة أو الإيجاب من الدليل خفيت على العالم. والحاصل ان ما سكت عنه الشرع هذا عفو - [00:02:50](#)